



جامعة الفرات الأوسط التقنية

كلية البوليتكنك / القادسية

قسم : تقنيات التأمين

# إعادة التأمين

( الجزء الأول )

المدرس المساعد

خالد كاظم محمد

**إعادة التأمين :-** هي عملية تقوم فيها شركة التأمين بنقل جزء من الأخطار التي تتحملها إلى شركة أخرى تُسمّى شركة إعادة التأمين، مقابل قسط معيّن، وذلك لتقليل حجم الخسائر المحتملة وحماية مركزها المالي.

## اعداد التقارير

**تقارير إعادة التأمين:-** هي مستندات دورية تُعدّها شركة التأمين (الأصلية) وتهدف إلى عرض وتوثيق كل ما يتعلق بالأخطار والأقساط والتعويضات التي تم نقلها إلى معيد التأمين، حتى يكون كل طرف على علم دقيق بحقوقه والتزاماته.

### أهم أنواع تقارير إعادة التأمين

١- **تقارير الأقساط :** وثائق دورية تُقدّم من شركة التأمين الأصلية إلى معيد التأمين تحتوي على تفاصيل الأقساط المكتتّبة والمُقسّمة بحسب الوثائق أو المخاطر أو الاتفاقيات، وذلك وفقاً لشروط عقد إعادة التأمين. تتضمن

أ- **الأقساط المكتتّبة:** هي مجموع الأقساط التي تلتزم شركة التأمين بتحصيلها مقابل تغطية المخاطر خلال فترة معينة

ب - **حصة معيد التأمين من القسط :** هي جزء من الأقساط المكتتّبة التي يُنقلها المؤمن الأصلي إلى معيد التأمين مقابل تحمل جزء من المخاطر المؤمن عليها.

ج- **العمولات :** هي مبالغ مالية تُمنح لشركة التأمين الأصلية (المؤمن) من قبل معيد التأمين كمقابل لتوزيع وثائق التأمين أو تنظيم المعاملات أو إدارة الحسابات. وفي عقود إعادة التأمين، قد تكون العمولات ثابتة أو متغيرة حسب نوع الاتفاقية وأداء النتائج.

د- فترة التغطية : هي المدة الزمنية التي يكون خلالها عقد التأمين/إعادة التأمين ساري المفعول ويُلتزم فيه الطرفان بتحمل المخاطر وتعويض الخسائر حسب الشروط المتفق عليها.

هـ - نوع الوثيقة : يشير إلى نوع عقد التأمين أو اتفاقية إعادة التأمين نفسها، والذي يحدد الأساس القانوني والتغطية التي يوفرها العقد.

الهدف الأساسي من هذه التقارير : معرفة ما يستحقه كل طرف من أقساط.

## ٢- تقارير المطالبات / التعويضات )

تتضمن: رقم المطالبة -تاريخ الحادث -مبلغ الخسارة - ما تم دفعه- حصة معيد التأمين من التعويض

الهدف من هذه التقارير : تحديد ما يجب على معيد التأمين دفعه من تعويضات.

## ٣- تقارير الحسابات

تشمل خلاصة مالية مثل:

إجمالي الأقساط -إجمالي المطالبات-العمولات

الرصيد النهائي (دائن أو مدين)

تُستخدم غالبًا للتسوية الدورية بين الطرفين.

## ٣- التقارير الاكتوارية

تتضمن: تقدير الخسائر المستقبلية-المخصصات الفنية-تحليل المخاطر-نسب الخسارة

الهدف: التنبؤ والاستقرار المالي.

## ٤- تقارير الاتفاقيات

خاصة باتفاقيات إعادة التأمين، وتشمل: حدود التغطية-نسب الاحتفاظ-نسب الإسناد-أنواع الأخطار المغطاة

## تحليل البيانات المالية

### مفهوم تحليل البيانات المالية في إعادة التأمين

يُفصد بتحليل البيانات المالية في إعادة التأمين دراسة وتفسير البيانات المالية والإحصائية المتعلقة بعمليات إعادة التأمين، مثل الأقساط المحصلة، وقيمة التعويضات المدفوعة، والاحتياطيات الفنية، والمصاريف التشغيلية، وعوائد الاستثمارات. ويهدف هذا التحليل إلى تقييم الأداء المالي وتقدير قدرة شركة إعادة التأمين على الوفاء بالتزاماتها الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى قياس كفاءة إدارة المخاطر.

### أهمية تحليل البيانات المالية في إعادة التأمين

تتبع أهمية تحليل البيانات المالية في إعادة التأمين من كونه أداة أساسية لتحقيق الاستقرار المالي، حيث يساعد في تقييم المخاطر التأمينية، وتحديد الأسعار العادلة لاتفاقيات إعادة التأمين، وتحسين كفاءة الاكتتاب، ودعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية. كما يسهم في الالتزام بالمعايير الرقابية ومتطلبات الملاءة المالية، مما يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح.

أدوات وأساليب تحليل البيانات المالية في إعادة التأمين

تعتمد شركات إعادة التأمين على مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب في تحليل البيانات المالية، من أبرزها التحليل المالي التقليدي باستخدام النسب المالية مثل نسبة الخسائر والنسبة المجمع، إضافة إلى التحليل الإحصائي لدراسة الاتجاهات التاريخية للخسائر. كما تُستخدم النماذج الاكتوارية لتقدير الاحتياطيات الفنية والالتزامات المستقبلية، إلى جانب تحليل السيناريوهات واختبارات الضغط لتقييم قدرة الشركة على مواجهة الأحداث غير المتوقعة والكوارث الكبرى.

## التحديات التي تواجه تحليل البيانات المالية في إعادة التأمين

يواجه تحليل البيانات المالية في إعادة التأمين عددًا من التحديات، من أهمها نقص البيانات أو عدم اكتمالها خاصة فيما يتعلق بالمخاطر النادرة. كما تمثل درجة عدم اليقين المرتفعة في المخاطر الكارثية تحديًا كبيرًا إضافة إلى تعقيد النماذج الاكتوارية والحاجة إلى خبرات متخصصة. ولا يمكن إغفال تأثير التغيرات الاقتصادية والتشريعية المستمرة على نتائج التحليل.

## التقارير الاكتوارية

تُعد التقارير الاكتوارية من الركائز الأساسية في صناعة إعادة التأمين، حيث تمثل أداة علمية وفنية لتقييم المخاطر والالتزامات المالية المستقبلية. وتعتمد شركات إعادة التأمين على هذه التقارير في دعم قراراتها الاستراتيجية، وتحقيق الاستقرار المالي، والوفاء بمتطلبات الجهات الرقابية، خاصة في ظل تزايد تعقيد المخاطر التأمينية.

## مفهوم التقارير الاكتوارية

التقارير الاكتوارية هي تقارير فنية متخصصة يُعدّها الخبراء الاكتواريون باستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية، وتهدف إلى تحليل البيانات التأمينية والمالية المتعلقة بعقود إعادة التأمين، وتقدير الخسائر المتوقعة والالتزامات المستقبلية، وقياس كفاءة إدارة المخاطر.

## أهمية التقارير الاكتوارية

تكمن أهمية التقارير الاكتوارية في كونها أداة أساسية لتقييم المخاطر التأمينية، وتحديد الأقساط المناسبة لاتفاقيات إعادة التأمين، وتقدير الاحتياطيات الفنية، ودعم اتخاذ القرارات الإدارية والاستراتيجية، إضافة إلى مساعدة شركات إعادة التأمين على الالتزام بالمتطلبات الرقابية ومعايير الملاءة المالية.

## أهداف التقارير الاكتوارية

تهدف التقارير الاكتوارية في إعادة التأمين إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها تقدير الالتزامات المالية المستقبلية الناتجة عن عقود إعادة التأمين، والمساعدة في تكوين احتياطيات فنية كافية لمواجهة المطالبات المحتملة. كما تساهم في دعم تسعير اتفاقيات إعادة التأمين بصورة عادلة تعكس مستوى المخاطر،

وتقييم المخاطر التأمينية وإدارتها بكفاءة، ودعم القرارات الإدارية والاستراتيجية. إضافة إلى ذلك، تهدف التقارير الاكتوارية إلى ضمان الالتزام بالمتطلبات الرقابية وتعزيز الشفافية والمصداقية المالية.

### مكونات التقارير الاكتوارية

تتضمن التقارير الاكتوارية عادة وصف محفظة إعادة التأمين وطبيعة المخاطر المغطاة، وتحليل البيانات التاريخية للأقساط والخسائر، وتوضيح الفرضيات الاكتوارية المستخدمة، وشرح النماذج الإحصائية المعتمدة، وتقدير الخسائر المتوقعة والاحتياطيات الفنية، إلى جانب عرض النتائج والتوصيات.

### التحديات التي تواجه التقارير الاكتوارية

تواجه التقارير الاكتوارية عدة تحديات، من أهمها نقص البيانات أو ضعف جودتها، وارتفاع درجة عدم اليقين المرتبط بالمخاطر الكارثية، وتعقيد النماذج الاكتوارية، إضافة إلى التغيرات الاقتصادية والتنظيمية المستمرة.

### المخاطر المرتبطة بالأسواق

المخاطر المرتبطة بالأسواق هي المخاطر التي تنشأ نتيجة التقلبات الاقتصادية والمالية في الأسواق المختلفة، والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على قيمة الاستثمارات والأصول والالتزامات المالية للشركات، ومن بينها شركات التأمين وإعادة التأمين.

### مخاطر أسعار الفائدة

تنشأ مخاطر أسعار الفائدة بسبب التغيرات في معدلات الفائدة السائدة في السوق، حيث تؤثر هذه التغيرات على قيمة الأدوات المالية مثل السندات، كما تؤثر على تكلفة التمويل وعلى تقييم الالتزامات طويلة الأجل.

### مخاطر تقلب أسعار الأسهم

تتمثل هذه المخاطر في احتمال انخفاض أو ارتفاع أسعار الأسهم نتيجة تقلبات السوق، مما قد يؤدي إلى خسائر أو أرباح غير متوقعة في محافظ الاستثمار.

### مخاطر أسعار الصرف

تنشأ مخاطر أسعار الصرف نتيجة تقلب أسعار العملات الأجنبية، خاصة عندما تمتلك الشركة استثمارات أو التزامات بعملات مختلفة عن عملة إعداد القوائم المالية.

## مخاطر التضخم

ترتبط مخاطر التضخم بارتفاع المستوى العام للأسعار، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تكلفة المطالبات والمصاريف التشغيلية، ويؤثر سلبًا على القيمة الحقيقية للعوائد الاستثمارية.

## مخاطر السيولة

تعبر مخاطر السيولة عن عدم قدرة الشركة على تحويل أصولها إلى نقد في الوقت المناسب وبقيمة عادلة، مما قد يعيق قدرتها على الوفاء بالتزاماتها عند الاستحقاق.

## تقلبات الأسعار

### مفهوم تقلبات الأسعار

تقلبات الأسعار هي التغير المستمر في أسعار الأصول أو السلع أو الأوراق المالية بالارتفاع أو الانخفاض خلال فترة زمنية معينة. ويُعد هذا التغير ظاهرة طبيعية في الأسواق، ويعكس حالة عدم الاستقرار والتأثر بالمتغيرات الاقتصادية والمالية.

### أسباب تقلبات الأسعار

تحدث تقلبات الأسعار نتيجة عدة عوامل، من أهمها تغير العرض والطلب، والأوضاع الاقتصادية العامة، ونتائج أعمال الشركات، إضافة إلى الأخبار والأحداث السياسية والاقتصادية. كما تؤثر توقعات المستثمرين وقرارات البنوك المركزية، مثل رفع أو خفض أسعار الفائدة، على حركة الأسعار في الأسواق.

### العلاقة بين تقلبات الأسعار والمخاطر السوقية

ترتبط تقلبات الأسعار ارتباطًا مباشرًا بالمخاطر السوقية، حيث إن زيادة حدة التقلب تجعل من الصعب التنبؤ بالأسعار المستقبلية، مما يزيد احتمالية التعرض للخسائر. وكلما كانت التقلبات أكبر، ارتفع مستوى المخاطر التي تواجه المستثمرين والمؤسسات المالية.

### تقلبات الأسعار في قطاع التأمين وإعادة التأمين

في شركات التأمين وإعادة التأمين، تؤثر تقلبات الأسعار على قيمة الاستثمارات، خاصة الأسهم والسندات. وقد يؤدي انخفاض أسعار الأصول إلى تراجع المركز المالي للشركة، لذلك يتم أخذ تقلبات الأسعار في الاعتبار عند وضع السياسات الاستثمارية وإعداد التقارير الاكتوارية.

تمثل تقلبات الأسعار عنصرًا أساسيًا من عناصر الأسواق المالية، وهي مصدر رئيسي للمخاطر السوقية. ويتطلب التعامل معها اعتماد أساليب فعالة لإدارة المخاطر، بهدف الحد من آثارها السلبية والحفاظ على الاستقرار المالي.

### استراتيجيات التحوط

هي مجموعة من السياسات والإجراءات التي تعتمدها المؤسسات المالية والشركات بهدف الحد من آثار المخاطر المحتملة الناتجة عن تقلبات الأسواق المالية والاقتصادية. ولا تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تحقيق أرباح إضافية، وإنما إلى حماية الأصول والمحافظة على الاستقرار المالي وتقليل درجة عدم اليقين. وتكتسب استراتيجيات التحوط أهمية كبيرة في ظل التقلبات المستمرة التي تشهدها الأسواق المالية، حيث تساعد المؤسسات على تقليل تقلب نتائجها المالية وحماية قيم استثماراتها. كما تسهم في تعزيز القدرة على الوفاء بالالتزامات المستقبلية والمحافظة على الملاءة المالية.

وترتبط استراتيجيات التحوط ارتباطًا وثيقًا بالمخاطر السوقية، إذ تُستخدم للحد من آثار تقلبات أسعار الأسهم والسندات والعملات. ومن خلال تطبيق هذه الاستراتيجيات، تتمكن المؤسسات من إدارة المخاطر بشكل أكثر كفاءة وتقليل احتمالية التعرض لخسائر مالية كبيرة.

أذا تُعد استراتيجيات التحوط أداة أساسية لدعم الاستقرار المالي، حيث تساعد على حماية المحافظ الاستثمارية وضمان التوازن بين العائد والمخاطر. كما تُؤخذ هذه الاستراتيجيات بعين الاعتبار عند إعداد التقارير الاكتوارية ووضع السياسات الاستثمارية بما يحقق الاستدامة المالية على المدى الطويل.

### العدالة الانتقالية

في مجال إعادة التأمين تعني تطبيق مبادئ الإنصاف لمعالجة الاختلالات التي نتجت عن فترات الأزمات أو النزاعات.

- \* وتهدف إلى معالجة تعثر أو تأخر الوفاء بالالتزامات المالية بين شركات التأمين ومعيدي التأمين.
- \* كما تسعى إلى تسوية المطالبات العالقة والمتنازع عليها بطريقة عادلة ومتوازنة.
- \* وتعمل على الحفاظ على استقرار قطاع إعادة التأمين واستمرارية دوره في دعم أسواق التأمين.

- \* وتسهم في إعادة بناء الثقة بين أطراف عقود إعادة التأمين بعد فترات عدم الاستقرار.
- \* وتشمل إصلاح الأطر التشريعية والرقابية المنظمة لنشاط إعادة التأمين.
- بما يضمن حماية الحقوق وتحقيق الاستدامة المالية للقطاع على المدى الطويل.

### إدارة المخاطر الاجتماعية

تُعرّف إدارة المخاطر الاجتماعية بأنها عملية تحديد وتحليل ومعالجة المخاطر الناتجة عن الأوضاع والتغيرات الاجتماعية.

- تركز على المخاطر المرتبطة بالفقر والبطالة وعدم المساواة الاجتماعية.
- تهدف إلى الحد من الآثار السلبية وتعزيز قدرة المجتمع على التكيف.
- تشمل تقييم الفئات الأكثر عرضة للمخاطر وتوفير الحماية المناسبة لها.
- تسهم في تعزيز الاستقرار المؤسسي والمسؤولية الاجتماعية.
- تساعد على تقليل الاضطرابات الاجتماعية والخسائر الاقتصادية.
- تُعد عنصرًا أساسيًا في تحقيق التنمية المستدامة.

### تأثير إعادة التأمين على المجتمع

إعادة التأمين تلعب دورًا مهمًا في دعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، إذ تسهم في تعزيز قدرة شركات التأمين على مواجهة الخسائر الكبيرة وغير المتوقعة. ومن خلال تقاسم المخاطر، تساعد إعادة التأمين على حماية شركات التأمين من التعثر المالي، مما يضمن استمرارية تقديم الخدمات التأمينية للأفراد والمؤسسات.

كما تسهم إعادة التأمين في حماية حقوق المؤمن لهم، حيث تضمن توفر السيولة اللازمة لتعويض المتضررين في حالات الكوارث الطبيعية أو الأزمات الكبرى. ويؤدي ذلك إلى تقليل الآثار السلبية للكوارث على الأفراد والأسر، ويساعدهم على التعافي وإعادة بناء حياتهم بشكل أسرع.

وتدعم إعادة التأمين التنمية الاقتصادية من خلال تشجيع الاستثمار، إذ توفر بيئة أكثر أماناً للمشاريع الكبرى والبنية التحتية، حيث تقلل من مخاطر الخسائر المالية. وهذا بدوره يساهم في خلق فرص عمل وتعزيز النمو الاقتصادي داخل المجتمع.

ومن الجانب الاجتماعي، تعزز إعادة التأمين الاستقرار المجتمعي من خلال الحد من الصدمات الاقتصادية المفاجئة، وتقليل اعتماد الأفراد والمؤسسات على الدعم الحكومي في حالات الطوارئ. كما تساهم في ترسيخ ثقافة إدارة المخاطر والتخطيط للمستقبل.

وبذلك يمكن القول إن إعادة التأمين تمثل عنصرًا أساسيًا في دعم تماسك المجتمع واستقراره، من خلال حماية الأفراد والمؤسسات، وتعزيز الثقة في النظام المالي، والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

### التقييم الدوري

التقييم الدوري في إطار إعادة التأمين، فيقصد به العملية المنتظمة التي تقوم من خلالها شركات التأمين وشركات إعادة التأمين بمراجعة وتحليل الاتفاقيات القائمة، وقياس كفاءتها وملاءمتها للأوضاع الحالية. ويهدف هذا التقييم إلى التأكد من أن برامج إعادة التأمين ما زالت تحقق الأهداف المرجوة منها، سواء من حيث الحماية التأمينية أو الكلفة أو التوافق مع التغيرات في حجم المحفظة التأمينية.

ويشمل التقييم الدوري عدة جوانب أساسية، من أهمها تحليل الخسائر التي تم تحملها خلال فترة معينة، ودراسة مدى كفاية حدود التغطية المتفق عليها، بالإضافة إلى مراجعة الأقساط المدفوعة مقارنة بالمنافع المتحققة. كما يتضمن التقييم فحص شروط عقود إعادة التأمين للتأكد من وضوحها وملاءمتها، خاصة في ضوء التغيرات الاقتصادية أو التشريعية أو الفنية التي قد تؤثر على صناعة التأمين.

وتبرز أهمية التقييم الدوري في كونه أداة وقائية تساعد على اكتشاف أوجه القصور أو المخاطر المحتملة في برامج إعادة التأمين قبل تفاقم آثارها. كما يساهم في دعم عملية اتخاذ القرار لدى الإدارة، سواء فيما يتعلق بتعديل الاتفاقيات القائمة أو التفاوض على اتفاقيات جديدة بشروط أفضل. ومن خلال هذا التقييم، تستطيع شركات التأمين تعزيز كفاءتها التشغيلية وتحقيق قدر أعلى من الاستقرار والاستدامة المالية.

وعليه يمكن القول إن إعادة التأمين والتقييم الدوري يشكلان معًا عنصرين متكاملين في إدارة المخاطر التأمينية. فإعادة التأمين توفر الحماية ونقل الخطر، بينما يضمن التقييم الدوري استمرار فعالية هذه الحماية

وتكيفها مع المتغيرات، الأمر الذي يعزز متانة قطاع التأمين وقدرته على أداء دوره الاقتصادي والاجتماعي.

## مراجعة الأداء

هي من المفاهيم الإدارية الأساسية في قطاع التأمين وإعادة التأمين، إذ تمثل أداة منهجية تهدف إلى تقييم كفاءة وفعالية الأنشطة التأمينية المختلفة، ومدى تحقيقها للأهداف المالية والفنية والاستراتيجية للمؤسسة. وتكتسب مراجعة الأداء أهمية خاصة في هذا القطاع نظرًا لطبيعة الأعمال القائمة على إدارة المخاطر والالتزامات طويلة الأجل.

وفي مجال التأمين، تركز مراجعة الأداء على تحليل نتائج الاكتتاب، ومدى ملاءمة السياسات المتبعة في تسعير الأخطار واختيارها. كما تشمل تقييم حجم الأقساط المحصلة مقارنة بحجم المطالبات المدفوعة، وقياس كفاءة إدارة التعويضات وسرعة تسويتها. ويساعد هذا التحليل على تحديد مدى ربحية المحفظة التأمينية، والكشف عن الاختلالات المحتملة التي قد تؤثر على الاستقرار المالي لشركة التأمين.

أما في مجال إعادة التأمين، فإن مراجعة الأداء تكتسب بعدًا إضافيًا يتمثل في تقييم فعالية برامج إعادة التأمين المعتمدة في حماية شركة التأمين من الخسائر الكبيرة أو غير المتوقعة. ويشمل ذلك تحليل العلاقة بين الأقساط المتنازل عنها والمبالغ المستردة من معيدي التأمين، بالإضافة إلى دراسة كفاية حدود التغطية وشروط الاتفاقيات في ضوء تطور حجم ونوعية الأخطار المؤمن عليها.

وتعتمد مراجعة الأداء في التأمين وإعادة التأمين على مجموعة من المؤشرات الفنية والمالية، من أبرزها معدلات الخسارة، ومعدلات المصروفات، والنتيجة الفنية الإجمالية. كما تؤخذ بعين الاعتبار جودة البيانات المتاحة، ودقة النماذج الاكتوارية المستخدمة في التقدير، ومدى الالتزام بالمعايير المهنية والتشريعية المنظمة للنشاط التأميني.

وتسهم مراجعة الأداء في دعم عملية اتخاذ القرار داخل شركات التأمين وإعادة التأمين، حيث توفر للإدارة صورة واضحة عن نقاط القوة والضعف في الأداء الحالي. وبناءً على نتائج هذه المراجعة، يمكن اتخاذ إجراءات تصحيحية مثل تعديل سياسات الاكتتاب، أو إعادة هيكلة برامج إعادة التأمين، أو تحسين آليات إدارة المطالبات والمخاطر.

## تحديثات البيانات

تعني عملية جمع ومراجعة وتعديل البيانات بشكل مستمر لضمان دقتها وحداثتها. تعد من المتطلبات الأساسية لنجاح التقييم الدوري ومراجعة الأداء في شركات التأمين وإعادة التأمين. تسهم في تحسين جودة التحليل المالي والفني واتخاذ القرارات المبنية على معلومات صحيحة. تشمل تحديث بيانات الأقساط، والمطالبات، ومحافظ الأخطار، واتفاقيات إعادة التأمين. تساعد على تقليل الأخطاء الناتجة عن الاعتماد على بيانات قديمة أو غير مكتملة. تدعم دقة النماذج الاكتوارية المستخدمة في تقدير الأخطار والاحتياطيات. تسهم في تعزيز الالتزام بالمتطلبات الرقابية والتشريعية. تلعب دوراً مهماً في تحسين الشفافية وموثوقية التقارير الدورية.